بين الإيقاف والاعتذار... راغب علامة في مأزق حقيقي



كشفت مصادر إعلامية، اليوم الثلاثاء، عن عودة الفنان راغب علامة لاحياء حفله الأخير في الساحل الشمالي، بعد ايقافه إثر صعود إحدى المعجبات إلى المسرح وتصرفها الذي اعتبره البعض غير لائق.

وبحسب المصادر، يستعد راغب علامة خلال الساعات القليلة المقبلة لإصدار بيان رسمي يوجه فيه اعتذارًا إلى نقابة المهن الموسيقية والجمهور المصري عمّا بدر في الحفل الأخير. ومن المنتظر أن تتقبل النقابة الاعتذار، مع إعلان بيان رسمي بإنهاء الأزمة والسماح للفنان اللبناني باستئناف نشاطه الفني وإحياء حفلاته داخل مصر.

وأكد مصدر بنقابة المهن الموسيقية في مصر، أن:"مصطفى كامل يعتبر قرار الإيقاف السابق مجرد ضبط للمشهد الفني وليس عقوبة بحق راغب علامة"، مشيرًا إلى:"الشعبية الكبيرة التي يتمتع بها في مصر وحرصه الدائم على الالتزام بالذوق العام".

وكان قد أصدر نقيب المهن الموسيقية في مصر، الفنان مصطفى كامل، قرارا بإيقاف المطرب اللبناني

راغب علامة عن الغناء في مصر واستدعائه للتحقيق بسبب ما حدث مؤخرا بإحدى حفلاته.

وقال مصطفى كامل، في بيان تابعته إنه:"تابع على مدار يومين سلوكا مُشينا يخالف كل العادات والتقاليد والقيم المجتمعية المصرية"، معتبرا أن:"المشاهد التي تخللت حفل راغب علامة الأخير في الساحل الشمالي لم نعتد عليها داخل وطننا سابقا ولن نسمح بأن يتكرر على أرض أم كلثوم وعبد الوهاب وحليم وعظماء الفن العربي".

وأضاف أن، مسارح مصر اعتلاها كبار فناني مصر والعالم العربي العظماء فنا وقيمة، ولم تكن يوما ولن تكون مرتعا للقبلات والإيحاءات غير المنضبطة والأحضان التي تثير الاشمئزاز.

وواصل في بيانه:"مع تقديم خالص احترامي وتقديري للأستاذ الصديق فريد بو سعيد نقيب الموسيقيين بدولة لبنان الشقيقة، ولكل الأخوة الأشقاء في الشعب اللبناني الحبيب فقد قررنا نحن نقابة المهن الموسيقية نقيبا ومجلس إدارة، استدعاء الفنان راغب علامة لمقر نقابة المهن الموسيقية بمصر، والتحقيق معه فيما بدر منه عمدا بمخالفة الأعراف والعادات والتقاليد المصرية، وإيقاف التصريح له بالعمل داخل مصر لحين مثوله للتحقيق بمقر النقابة"، مشيرا إلى:"مخاطبة غرفة المنشآت السياحية للاجتماع معهم أو من ينوب عنهم لاتخاذ القرار سويا باستدعاء صاحب المنشأة السياحية التي احتضنت هذا الحفل، الذي يعد إسقاطا واضحا ومُتعمدا لكل القيم والأعراف والعادات والتقاليد المصرية"، وفق البيان.

وانتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو للفنان راغب علامة خلال حفله الأخير بالساحل الشمالي في مصر، ويظهر فيها قبلات وأحضان مع جمهور حفله، وفي أحد الفيديوهات ظهرت إحدى معجباته وهي تقبله على فمه بعد أن التقطت صورة معه، ما أثار موجة من الجدل والتعليقات المتباينة.

وتعرض علامة والمعجبة لانتقادات واسعة، حيث وصف عدد من رواد المنصات تصرف المعجبة بـ"قلة الحياء"، وتساءل كثيرون عن ردّة فعل جيهان، زوجة الفنان، عند مشاهدتها للمقطع المصوّر.